# المقاولاتية آلية لخلق فرص الاستثمار في مهارات الطالب الجامعي في ضوء القرار الوزاري 1275(مؤسسة ناشئة– براءة اختراع) دراسة ميدانية لعينة من طلبة طور الماستر المستفيدين من القرار الوزاري بجامعة أم البواقي

Entrepreneurship as a Mechanism for Creating Investment Opportunities in University Students' Skills through Ministerial Decree 1275 (Startup & Patent): An Empirical Study on a Sample of Master's Students Benefiting from the Decree at the University of Oum El Bouaghi

سعاد وحيدة *

جامعة الشادلي بن جديد الطارف

مخبر التربية والانحراف والجريمة جامعة باجي مختار، عنابة

s.wahida@univ-eltarf.dz

مراد كشيشب

جامعة الشادلي بن جديد الطارف

مخبر التربية والانحراف والجريمة جامعة باجي مختار، عنابة

m.kechicheb@univ-eltarf.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/12 تاريخ القبول: 2025/11/22 تاريخ النَّشر: 2025/12/16

تهدف الدراسة إلى معرفة قدرة خلق للمقاولاتية لفرص الاستثمار في مهارات الطالب الجامعي في اطار القرار الوزاري، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلبة السنة الثانية ماستر المستفيدين منه بجامعة –أم البواقي–

استخدمنا المنهج الوصفي المناسب للدراسة، وزعنا الاستبيان على 46 مفردة وتوصلنا إلى:

* المؤلف المراسل

تستثمر المقاولاتية في مهارات الطالب الجامعي من خلال تحفيز مهارة التفكير الابداعي مما يمكنه من خلق قيمة جديدة في السوق، ويستطيع استغلال الفرص المتاحة بفضل اكتسابه مهارة التواصل مع الآخرين، كما تكون له قدرة المخاطرة من خلال اكتسابه مهارة اتخاذ القرار وذلك عن طريق القرار الوزاري 1275 الذي حول الجامعة إلى فضاء محفز للإبداع والابتكار.

**الكلمات المفتاحية:** مقاولاتية؛ طالب؛ استثمار؛ مهارات؛ جامعة

***Abstract:***

*This study investigates how entrepreneurship creates investment opportunities in university students' skills, framed by Ministerial Decree 1275. Using a descriptive approach, a questionnaire was administered to a simple random sample of 46 second-year Master's students at the University of Oum El Bouaghi. The findings reveal that entrepreneurship invests in creative thinking, empowering students to generate new market value. It also helps them seize opportunities through communication and take calculated risks by developing decision-making skills, thanks to the decree's role in transforming the university into a hub for creativity and innovation*

***key words**: **Entrepreneurship, Student, Investment, Skills, University***

**مقدمة:**

تشهد الجزائر على غرار بقية دول العالم تحولا في نمط التشغيل وذلك بسبب معدلات البطالة المرتفعة الراجع لمحدودية العمل التقليدي، هذا ما دفعها إلى إعادة النظر في النظام التعليمي الجامعي الذي اقتصر لسنوات طوال على التلقين فقط، وهو ما أثر على سوق العمل الذي أضحى مكتظا بخريجي الجامعة حاملي الشهادات في مختلف التخصصات.

لذلك اضطرت إلى ضرورة بلورة بدائل واقعية تساهم في تحسين فرص العمل للخريجين وتعزيز روح المبادرة والمقاولاتية ويتحقق ذلك من خلال تحويل دور الجامعة من تلقين المعرفة إلى فضاء للإبداع والابتكار.

لأجل ذلك استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القرار الوزاري 1275 المؤرخ في سبتمبر 2022 والذي يتمكن في إطاره الطالب الجامعي من إعداد مشروع مذكرة تخرج في شكل مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، ويعد هذا القرار توجها استراتيجيا يربط بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي كما يعتبر فرصة فريدة من نوعها لإبراز مهارات الطالب الجامعي وتحويلها إلى مشاريع مقاولاتية.

**اشكالية الدراسة:**

يعتبر الطالب الجامعي موردا بشريا هاما لما يمتلكه من قدرات ومواهب صقلتها محاكاته للجامعة كبيئة هامة تسعى لإعداد كفاءات بشرية مؤهلة للإسهام في التنمية ومواكبة متطلبات سوق العمل من خلال تنمية اتجاهاته ومختلف مهاراته مما يؤهله لدخول عالم الشغل، لذلك فقد أصبح الاستثمار في مهارات الطالب الجامعي من أبرز السياسات التي تهدف الجامعة الجزائرية لتحقيقها بالنظر إلى أنه من مخرجاتها التي تنعكس على تطور المجتمع وجودته، وذلك من خلال تبنيها للقرار الوزاري 1275 الذي يتمكن في ضوئه الطالب الجامعي من تجسيد أفكاره في شكل مشروع يتحول الى مؤسسة ناشئة بعد تخرجه محددا بذلك قد مساره المهني.

إن استمرارية المقاولة وديمومتها مربتط بمدى استثمارها في مهارات الطالب الجامعي الذي يعد مكسبا هاما لها وللوسط الاجتماعي الذي تنشط فيه، حيث يساهم في خلق قيمة مضافة خاصة في ظل ديناميكيته ومختلف الرهانات والتحديات التي تواجه المقاولة، ومن أبرزها المنافسة الدولية وضرورة مسايرة اقتصاد السوق. .

في إطار هذا الطرح يتبادر إلى أذهاننا التساؤل المركزي التالي:

- ✓ كيف يمكن للمقاولاتية أن تكون آلية فعالة للاستثمار في مهارات الطالب الجامعي من خلال القرار الوزاري(1275 مؤسسة ناشئة- براءة اختراع) المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-؟

**3-فرضيات الدراسة:**

الفرضية هي تخمين مؤقت يضعه الباحث، ريثما يتأكد من صحتها أو خطئها بعد تقصيه الحقائق الامبريقية.

**الفرضية الرئيسية:**

- ✓ المقاولاتية آلية فعالة للاستثمار في مهارات الطالب الجامعي بما يتماشى مع متطلبات القرار الوزاري1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي- وذلك من خلال قدرتها على خلق فرص جديدة واستغلال الفرص المتاحة وتعزيز روح المخاطرة.

**الفرضيات الفرعية:**

- تساهم بعد خلق فرص جديدة في تحفيز مهارة التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي في ضوء القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-
- يساعد بعد استغلال الفرص المتاحة في تفعيل مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي في ضوء القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-
- يعزز بعد القدرة على المخاطرة من مهارة اتخاذ القرار لدى الطالب الجامعي مما يدفعه نحو المبادرة المقاولاتية في ضوء القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

**-أهداف الدراسة:** نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة كيفية مساهمة بعد خلق فرص جديدة في تحفيز مهارة التفكير الابداعي لدى الطالب الجامعي من خلال القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

- الكشف عن كيفية مساعدة بعد استغلال الفرص المتاحة في تفعيل مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي من خلال القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-
- التعرف على الطريقة التي يعزز من خلالها بعد القدرة على المخاطرة من مهارة اتخاذ القرار مما يدفع الطالب الجامعي نحو المبادرة المقاولاتية من خلال القرار الوزاري 1275المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-

**-منهجية الدراسة:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج، وسبب اعتمادنا على هذا المنهج هو وصف ظاهرة المقاولاتية وتحليلها لمعرفة مدى قدرتها على خلق فرص للاستثمار في مهارات الطالب الجامعي، واستخدمنا أداة الاستبيان التي ساعدتنا على جمع البيانات ومختلف المعلومات التي من خلالها توصلنا إلى نتائج هذه الدراسة.

## 1. الاطار المفاهيمي للدراسة:

تعتبر المفاهيم القاعدة الأساسية للبحث العلمي، تفرض على الباحث ضبطها من حتى يتمكن من قياسها، من خلال هذا العنصر سنقوم بتحديد المفاهيم لغة، اصطلاحا واجرائيا.

### 1.1. المقاولاتية:

تتراوح تعاريف المقاولاتية بين القرارات على المستوى الفردي المتعلقة بأنشطة مثل العمل الحر عند (Blanchflower) ، وإنشاء الشركات الجديدة عند Garnter, Reynolds et all، وإدراك الفرص عند Shane and Venkataraman, وتحديد فرص سوقية جديدة عند Kirzner (Ermal,2018, page05)

فالمقاولاتية هي عبارة عن مجموعة من الأنشطة والوظائف التي يقوم بها المقاول نتيجة حسن استغلاله لمختلف الفرص.

**أما الدكتور "مصطفى داسة" فيعرفها** على أنها: نشاط يسمح بإنشاء شيء جديد يضفي قيمة معينة ويستلزم تخصيص وقت وجهد محددين، إضافة الى المال لنجاح هذا المشروع، كما يستلزم تحمل المخاطر الملازمة له، ويحصل من خلاله المقاول على فوائد مالية. (داسة، 2022، صفحة06)

ويشير هذا التعريف إلى أن المقاولاتية هي تلك العملية التي تتطلب توفير الوقت والجهد اللازمين لخلق وابداع أشياء غير مألوفة تضفي قيمة جديدة، ويحصل المقاول من خلالها على مكافآت مالية.

**كما تعرف على أنها:** مبادرة يقودها فرد أو عدة أفراد يتشاركون لهذه الغاية بهدف بناء أو اغتنام فرصة عمل أو على الأقل ما يُقدَّر ويُقيَّم على هذا النحو.

(HIDER, 2018/2019,page25)

وتتبنى هذه الدراسة **التعريف الإجرائي التالي:**

**المقاولاتية هي:** قدرة الطالب الجامعي على تجسيد أفكاره في إطار مشروع مقاولاتي يتمكن عن طريقه من خلق قيمة جديدة، وذلك بتحمل المخاطرة، واستغلال الفرص المتاحة بناء على المهارات التي تعلمها خلال مساره الجامعي.

### 2.1. الطالب الجامعي:

يعرف الطالب الجامعي في هذه الدراسة على أنه: ذلك الشاب الذي انتقل من الثانوية إلى الجامعة، وقد اختار تخصصا معينا، يتماشى مع رغباته وتطلعاته، واكتسب في الجامعة مهارات مختلفة تمكنه من مواجهة البيئة الخارجية، وتأسيس مشروعه الشخصي والمهني.

### 3.1. مهارات الحياة الجامعية:

يقصد **بالمهارات** مختلف المعارف والتقنيات التي يتعلمها الفرد، ويتمكن من تطبيقها.

أما بالنسبة **للمهارات الحياتية** فتتمثل: "في السلوكات والمهارات الشخصية والاجتماعية الضرورية للأفراد بغية التعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية وفهم النفس والغير وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير". (تواتي و عمراني،2021، صفحة 166)

### 4.1. مهارات الطالب الجامعي:

نقصد بها في دراستنا مختلف المعارف والتقنيات التي اكتسبها الطالب الجامعي خلال مشواره الدراسي في الجامعة، وتمكنه من مواجهة العالم الخارجي، لا سيما في بناء هويته الشخصية، حيث يصطدم بالواقع الذي يلزمه اختيار مساره وتوجيه حياته المهنية من خلال تحديد ما يقوم به سواء التوجه الى الوظيفة الحكومية، أو انشاء مؤسسته الخاصة به.

وتبنت هذه الدراسة مهارات الطالب الجامعي التالية: مهارة التفكير الإبداعي، مهارة اتخاذ القرار ومهارة التواصل مع الآخرين.

### 5.1. القرار الوزاري 1275 شهادة مؤسسة ناشئة– براءة اختراع–:

جاء هذا القرار المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 لتطبيق السياسة المنتهجة من قبل قطاع التعليم العالي والبحث العلمي التي تسعى إلى تشجيع وتثمين مختلف الأعمال والمشاريع التي يقدمها الطلبة في إطار اعدادهم لمذكرات التخرج في طور الماستر أو في طور الدكتوراه وذلك في اطار شهادة مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع ، وقد خصصت الوزارة منصة رقمية سميت "ابتكار" للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع. (بوردوسين وقرزيز، 2023، صفحة04)

## 2. الدراسات السابقة

**1.2. الدراسة الأولى الموسومة بـ: "مستوى مهارات الحياة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز، للباحث "يعن الله علي القرني" 1436هـ**، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى مهارات الحياة الجامعية، وتحديد مدى وجود فروق في مستوى مهارات الحياة الجامعية لدى الطلبة والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتم توزيعها على 358 مفردة، وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 تعزى لمتغيرات التخصص، الجنس، المعدل التراكمي، الحالة الاجتماعية، والمشاركة في مناشط الجامعة.

**2.2. الدراسة الثانية الموسومة بـ: " دراسة حول تنمية مهارات سوق العمل لطلاب التعليم الجامعي على ضوء مبادئ التعليم الريادي، للباحث " عبد التواب سيد عيسى يوسف" جامعة القاهرة 2022**، وتستهدف هذه الدراسة عرض الاطار المفاهيمي لمبادئ التعليم الريادي في التعليم الجامعي، وإعداد قائمة بأهم مهارات سوق العمل الواجب توافرها لطلاب التعليم الجامعي في ضوء مبادئ التعليم الريادي، واستخدم الباحث أداة الاستبيان التي تم توزيعها على 420 مفردة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أساليب تنمية مهارات سوق العمل لطلاب التعليم الجامعي في ضوء مبادئ التعليم الريادي وفقا للأهمية تتمثل في: المهارات الشخصية، التكنولوجية، مهارات الموارد، التعاملات الاجتماعية.

## 3. المهارات الجامعية القابلة للاستثمار

تتعدد المهارات الحياتية التي يكتسبها الطالب الجامعي خلال مشواره الدراسي والتي لها قابلية الاستثمار وسنركز خلال هذه الدراسة، على المهارات التالية:

### 1.3 مهارة التفكير الابداعي:

تنمو مهارات التفكير الابداعي عن طريق عمليتي التعليم والتدريب التي يتلقاها الطالب الجامعي طيلة مشواره الدراسي، وهو ما أكدته دراسة "الطاهر سعد اللهث (1991) في الجزائر، وتقوم هذه المهارة على جملة من الخصائص تتمثل في: الطلاقةfluency، المرونة flexib، الأصالة، ويقصد بها الجدة Newness ، والتفرد Uniqueness الافاضة، والحساسية للمشكلات. (بولسان و كتفي،2021 ،صفحة652)

**2.3 مهارة اتخاذ القرار:**

تعتمد هذه المهارة حسب (Frank Harson) على قدرة الفرد في اصدار حكم في موقف معين، وذلك بعد دراسته للاقتراحات المتاحة أمامه ، واختيار أفضلها وأنسبها والتي تتماشى مع ما يطمح إلى تحقيقه وتعتمد هذه المهارة على التجربة كذلك، وهذا يعني أن مهارة اتخاذ القرار يمكن للفرد تعلمها من خلال تجاربه اليومية، فهي ليست حكرا على المتعلم فحسب.(النعيمي،2014،صفحة472)

كما ترتكز مهارة اتخاذ القرار على المفاضلة بين العديد من البدائل، فهي ضرب من السلوك يتمكن من خلاله الفرد الجزم في موقف معين، وبالتالي وضع حد للتفكير في موضوع ما من خلال اختيار البديل المناسب. (الفاتح، 2019، صفحة 14)

**3.3 مهارة التواصل مع الآخرين:**

تعتبر من أبرز ما يجب أن يتعلمه الطالب الجامعي، لأن هذه المهارة بمثابة نقطة انطلاق لتأسيس حياته المهنية، فالقدرة على التواصل مع الآخرين تمكنه من ولوج سوق العمل بأريحية. كما يرى العديد من أصحاب العمل أن الطالب الجامعي في عصر العولمة –لاسيما من خلال انتشار وسائل التواصل الاجتماعي– قد افتقد القدرة على التواصل وجها لوجه أو عن طريق الهاتف، فالشباب حديثي التخرج عاجزين على القيام بمحادثة فعالة، ولا يستطيعون طرح الأسئلة، والاستماع بنشاط، أو الاتصال المباشر عن طريق البصر. (قراني،2015 ، صفحة 156)

فهذه المهارة تسمح للطالب الجامعي بعد تخرجه بتأسيس علاقات شخصية تمكنه من التعامل مع مختلف الهيئات والفاعلين الاجتماعيين، ومع مختلف المتعاملين الاقتصاديين، كما تسمح له بالقدرة على استغلال مختلف الفرص المتاحة.

فالمهارات التي يكتسبها الطالب الجامعي ضرورية للقضاء على عقلية الاتكالية التي ورثها الشباب الجزائري لعقود من الزمن.

## 4. تحليل البيانات

### 4.1– المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع.

| المتغير | الفئة | التكرارات $f_i$ | النسبة المئوية% |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 23 | 50 |
| | أنثى | 23 | 50 |
| | المجموع | 121 | 100 |

**المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برمجية"** $SPSS_{V20}$ **".**

يتضح من خلال البيانات المدونة في الجدول رقم (01) والمتعلقة بتوزيع عينة الدراسة حسب النوع أن فئة الذكور متساوية مع فئة الإناث حيث قدرت نسبة الفئتين 50%، ذلك أن المهارات الجامعية لا تقتصر على فئة دون أخرى بسبب استقطاب الجامعة لكلتا الفئتين(ذكورا، إناثا)، إضافة إلى أن الفعل المقاولاتي موجه لفئة الذكور والاناث على حد سواء، وهو ما يؤكده استفادة كلا الفئتين من القرار الوزاري (1275 مؤسسة ناشئة–براءة اختراع) وهي نتيجة مقاربة لما توصل إليه الباحثان "بوردوسن وقرزيز" في مقال لهما موسوم بـ" القرار الوزاري رقم 1275 مؤسسة ناشئة–براءة اختراع ودوره في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي.

## 2.4- المحور الثاني: خلق فرص جديدة وتحفيز مهارة التفكير الابداعي

جدول رقم (02): التكرارات والنسب المئوية لمحور خلق فرص جديدة وتحفيز مهارة التفكير الابداعي

| الفقرات | | التكرارات والنسب المئوية% | | | | الترتيب | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المقياس | موافق | محايد | غير موافق | | |
| 1 | يساهم القرار الوزاري 1275 في خلق فرص جديدة للطلبة الجامعيين في السوق | التكرارات | 43 | 3 | 00 | 03 | 1.07 |
| | | النسبة | 93.5 | 6.5 | 00 | | |
| 2 | ساعدني القرار 1275 على التفكير في حلول جديدة ومبتكرة | التكرارات | 44 | 2 | 00 | 02 | 1.04 |
| | | النسبة | 95.7 | 6.5 | 00 | | |
| 3 | وجود فرص جديدة ضمن القرار 1275 شجعني على توليد أفكار ابداعية | التكرارات | 31 | 13 | 02 | 05 | 1.37 |
| | | النسبة | 67.4 | 28.3 | 4.3 | | |
| 4 | بفضل هذا القرار أصبحت لدي القدرة الكافية لحل المشكلات بطرق حديثة | التكرارات | 42 | 03 | 01 | 04 | 1.11 |
| | | النسبة | 91.3 | 6.5 | 2.2 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | انخراطي في مشاريع ناتجة عن القرار الوزاري 1275 يحفزني على الابتكار بشكل كبير | التكرارات | 46 | 00 | 00 | 01 | 1.00 |

**المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برمجية"** $SPSS_{V20}$ **""**

يتضح من خلال الجدول رقم (02 ) وباعتماد الترتيب على أساس النسب المئوية **لمحور خلق فرص جديدة وتحفيز مهارة التفكير الابداعي** أن جميع العبارات قد اتخذت اتجاه" **موافق**" وبترتيبها ترتيبا تنازليا فإننا نلاحظ أن عبارة الانخراط في مشاريع ناتجة عن القرار الوزاري 1275 يحفز على الابتكار بشكل كبير سجلت نسبة 100% وبمتوسط حسابي يقدر بـ 1.00 ، في حين كانت استجابة المبحوثين لعبارة ساعدني القرار 1275 على التفكير في حلول جديدة ومبتكرة بنسبة 95.7%، وهو ما يؤكد على أن القرار الوزاري يمكن الطلبة من توسيع أفكارهم والبحث عن حلول جديدة ومبتكرة لمختلف المشكلات وهو ما يكشف أهميته وتأثيره في تحول فكر الطالب الجامعي من البحث عن الوظيفة إلى التفكير الريادي، وذلك بمتوسط حسابي قدر بـ 1.04، أما بالنسبة لعبارة يساهم القرار الوزاري 1275 في خلق فرص جديدة للطلبة الجامعيين والمساهمة حتى في تطوير النظام الصحي والنهوض بهذا القطاع الحساس الذي لا يزال يعاني في المجتمع المحلي ويعرفه "رومز" على أنه مجموعة التمويل، التنظيم الموارد والادارة التي تسهل وتسهر على توفير مختلف الخدمات الصحية للسكان (بن صديق، 2025، صفحة 1175) وقد كانت نسبتها 93.50 % ومتوسطها الحسابي 1.07، تدل على أن الطلبة الجامعيين يدركون أن هذا القرار آلية لتغيير أدوارهم الاجتماعية من طلبة يتلقون المعرفة إلى فاعلين اقتصاديين، في حين سجلت عبارة وجود فرص جديدة ضمن القرار 1275 تشجع على توليد أفكار ابداعية بنسبة 91.3%، أما عبارة بفضل هذا القرار

أصبحت لدى الطالب القدرة الكافية على حل المشكلات بطرق حديثة فقد كانت نسبتها 67.40% والملاحظ انخفاض نسبة هذه العبارة مقارنة بالعبارات الأخرى وهذا يدل على أن الطالب الجامعي لم يصطدم بعد بالواقع العملي فالمشاريع المقاولاتية لا تزال بالنسبة له مشاريع نظرية غير مجسدة على أرض الواقع مما يسمح له باختبار قدرته على حل المشكلات بطرق حديثة.

### 3.4- المحور الثالث: استغلال الفرص ومهارة التواصل مع الآخرين

الجدول رقم (03) يوضح التكرارات والنسب المئوية لمحور "استغلال الفرص ومهارة التواصل مع الآخرين

| | فقرات محور استغلال الفرص ومهارة التواصل مع الآخرين | التكرارات والنسب المئوية% | | | | الترتيب | المتوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المقياس | موافق | محايد | غير موافق | | |
| 1 | أستطيع التواصل بفعالية مع زملائي وأساتذتي ضمن هذا الاطار | التكرارات | 45 | 01 | 00 | 01 | 1.04 |
| | | النسبة | 97.8 | 2.2 | 00 | | |
| 2 | أعمل ضمن فرق طلابية لتنفيذ مشاريع مدعومة بالقرار 1275 | التكرارات | 31 | 13 | 02 | 05 | 1.37 |
| | | النسبة | 67.4 | 28.3 | 4.3 | | |
| 3 | أشارك في فعاليات أو مسابقات ذات | التكرارات | 39 | 05 | 02 | 04 | 1.20 |
| | | النسبة | 84.8 | 10.9 | 4.3 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طابع مقاولاتي | | | | | | |
| 4 | تعلمت مهارات الاقناع والتفاوض من خلال الأنشطة المرتبطة بالقرار | التكرارات | 42 | 04 | 00 | 02 | 1.9 |
| | | النسبة | 91.03 | 8.69 | 00 | | |
| 5 | يدعم القرار الوزاري قدرتي على بناء شبكة علاقات مهنية | التكرارات | 42 | 04 | 00 | 03 | 1.09 |
| | | النسبة | 91.3 | 8.7 | 00 | | |

**المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برمجية"** $SPSS_{V20}$ **""**

تبين النتائج المدونة في الجدول أعلاه والمرتبة ترتيبا تنازليا وفق النسب المئوية المتحصل عليها استجابة المبحوثين، حيث سجلت عبارة "أستطيع التواصل بفعالية مع زملائي وأساتذتي ضمن هذا الاطار" أكبر نسبة مئوية قدرت بـ97.80% وهذا يوضح أن أغلبية المبحوثين يرون أن هذا القرار أداة

لخلق التواصل بين الفاعلين فيه من طلبة وأساتذة وهذا يشير إلى وجود علاقة تشاركية بين الطلبة والأساتذة ووجود تفاعل فيما بينهم وهو ما يكسب الطالب القدرة بعد ولوجه عالم الشغل وانشاء مشروعه الخاص على التواصل مع مختلف الفاعلين سواء كانوا زبائن أو منافسين، أما بالنسبة لعبارة تعلمت مهارات الاقناع والتفاوض من خلال الأنشطة المرتبطة بالقرار فقد سجلت نسبة قدرت بـ91.30% وهذا يدل على أن اكتساب المبحوثين للمهارات الاجتماعية ضروري لتحقيق نجاحهم المهني وولوجهم عالم المقاولاتية والخوض في غمارها بكل أريحية لأن المهارات الاجتماعية ضرورية لممارسة النشاط

المقاولاتي، وهي ذات النسبة التي سجلتها عبارة يدعم القرار الوزاري قدرتي على بناء شبكة علاقات مهنية، وهذا يؤكد مدى ادراك الطالب الجامعي لدور الرأسمال الاجتماعي في نجاح مشروعه المقاولاتي، كما سجلت عبارة أشارك في فعاليات أو مسابقات ذات طابع مقاولاتي نسبة 84.80%، وهذا يدل على انفتاح الطلبة الجامعيين على العالم الخارجي ومشاركتهم في مختلف فعاليات المقاولاتية، مما يجعلهم مندمجين في المجال الاجتماعي والاقتصادي، هذا وقد عبر المبحوثون عن رأيهم حول عملهم ضمن فرق طلابية لتنفيذ مشاريع مدعومة بالقرار 1275بنسبة 67.40% وانخفاض الاستجابة لهذا المؤشر مقارنة بالمؤشرات الأخرى يدل على أن الطلبة يعملون بصورة فردية أكثر حيث أن فكرة المشروع هي فكرة فردية بمعنى كل طالب يقدم مشروع خاص به، وهو ما يبرر تسجيل نسبة غير مرتفعة مقارنة بالنسب الأخرى.

### 4.4- المحور الرابع: القدرة على المخاطرة ومهارة اتخاذ القرار

جدول رقم(04): التكرارات والنسب المئوية لفقرات محور القدرة على المخاطرة ومهارة اتخاذ القرار:

| | فقرات محور القدرة على المخاطرة ومهارة اتخاذ القرار | المقياس | التكرارات والنسب المئوية% موافق | محايد | غير موافق | الترتيب | الوسط الحسابي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أصبحت أكثر استعدادا لتحمل مسؤولية قراراتي المهنية. | التكرارات | 30 | 11 | 05 | 03 | 1.46 |
| | | النسبة | 65.2 | 23.9 | 10.9 | | |
| 2 | لا أخشى الفشل | التكرارات | 24 | 13 | 09 | 05 | 1.67 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عند تنفيذ المشروع | النسبة | 52.2 | 28.3 | 19.6 | | |
| 3 | منحني القرار 1275 الثقة للمجازفة المحسوبة | التكرارات | 37 | 06 | 03 | 01 | 1.26 |
| | | النسبة | 80.4 | 13 | 6.5 | | |
| 4 | المبادرة المقاولاتية أصبحت جزء من طموحي المهني | التكرارات | 37 | 05 | 04 | 02 | 1.28 |
| | | النسبة | 80.4 | 10.9 | 8.7 | | |
| 5 | تعلمت كيفية تقييم المخاطر واتخاذ قرارات بناء على معطيات واقعية | التكرارات | 25 | 15 | 6 | 04 | 1.59 |
| | | النسبة | 54.3 | 32.6 | 13 | | |

**المصدر: من إعداد الباحثان بناء على مخرجات برمجية** "" $SPSS_{V20}$ ""

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (04) المرتبة ترتيبا تصاعديا بناء على النسب المئوية التي حددت اتجاه استجابات المبحوثين نحو القياس" موافق"، حيث يتضح أن استجابة المبحوثين سجلت أعلى نسبة لها في عبارة منحني القرار 1275 الثقة للمجازفة المحسوبة بنسبة 80.40% ومتوسط حسابي قدر بـ1.28 وهو ما يحقق لهم جودة الحياة التي تعرفها منظمة الصحة العالمية على أنها "إدراك الفرد لمكانته في الحياة لارتباطه بتحقيق أهدافه (العدوالي و بليردوح، 2025، صفحة 212)وهي نفس النسبة التي سجلتها عبارة المبادرة المقاولاتية أصبحت جزء من طموحي المهني وهذا يدل على أن

الجامعة من خلال تطبيقها للقرار الوزاري 1275 تمكنت من إعادة تشكيل شخصية الطالب من خلال اعداده لمذكرة مشروع مقاولاتي وهذا النوع من التكوين يؤسس لظهور فئة شبابية أكثر استقلالية وفاعلية مما يجعلها غير مرتبطة بالنموذج التقليدي للوظيف العمومي، لتليها عبارة أصبحت أكثر استعدادا لتحمل مسؤولية قراراتي المهنية بنسبة 65.20% وبمتوسط حسابي قدر بـ1.46 وهذا يوضح الميول القوي لتقبل الطلبة للمخاطرة، وهو دليل على تطور ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي.

والمتوسط الحسابي لعبارة تعلمت كيفية تقييم المخاطر واتخاذ قرارات بناء على معطيات واقعية قدر بـ1.59، وبنسبة 54.30% تظهر هذه النسبة دور القرار الوزاري في بناء فكر الطالب الجامعي وتكوين عقلية استراتيجية تتفاعل مع المعطيات الواقعية، أما بالنسبة لعبارة لا أخشى الفشل عند تنفيذ المشروع قدرت نسبتها بـ52.20% ومتوسطها الحسابي 1.67، وهذا ما يعبر على أن الطالب امتلك قدرة التحدي وأصبح ينظر إلى أن التجربة أهم من النتيجة مؤمنين بفكرة أن المحاولات العديدة بعد الفشل تؤدي إلى النجاح بناء على "مبدأ التجربة والخطأ" وهذا ما حققه العديد من العلماء على غرار" توماس ايديسون" اضافة إلى خسارة شركة "آابل" لملايين الدولارات بسبب فشل جهازي ( Apple02 ) و (Lisa Apple) التي اخترعها "ستيف جوبز" وتسببت في طرده من شركته الخاصة.

## 8- مناقشة النتائج

### 1.8 في ضوء فرضيات الدراسة:

- من خلال مناقشة وتحليل فقرات المحور الثاني (خلق فرص جديدة وتحفيز مهارة التفكير الابداعي)

نستخلص أن المقاولاتية تساهم من خلال بعد خلق قيمة جديدة في تحفيز مهارة التفكير الابداعي من خلال القرار الوزاري 1275 مؤسسة ناشئة-براءة اختراع

المستفيد منه الطالب الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، حيث يعكس هذا المحور دور المقاولاتية من خلال القرار 1275 في تحفيز ملكات التفكير الابداعي مما يدفعه إلى توليد أفكار جديدة، وعليه يمكننا الاقرار بصحة الفرضية الأولى.

- من خلال مناقشة وتحليل فقرات المحور الثالث (استغلال الفرص ومهارة التواصل مع الآخرين)

يتبين أن المقاولاتية تساعد من خلال بعد استغلال الفرص المتاحة في تفعيل مهارة التواصل لدى الطالب الجامعي في ضوء القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

- من خلال مناقشة وتحليل فقرات المحور الرابع(القدرة على المخاطرة ومهارة اتخاذ القرار)

يمكننا القول أن المقاولاتية تعزز من خلال بعد القدرة على المخاطرة من مهارة اتخاذ القرار لدى الطالب الجامعي مما يدفعه نحو المبادرة المقاولاتية في ضوء القرار الوزاري 1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي–

وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

بما أن الفرضيات الجزئية محققة يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت بمعنى :

- المقاولاتية آلية فعالة للاستثمار في مهارات الطالب الجامعي بما يتماشى مع متطلبات القرار الوزاري1275 المستفيد منه بجامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي– وذلك من خلال قدرتها على خلق فرص جديدة واستغلال الفرص المتاحة وتعزيز روح المخاطرة.

## 2.8– في ضوء الدراسات السابقة:

تتفق دراستنا الراهنة مع الدراسات السابقة في أن المهارات التي يكتسبها الطالب الجامعي والمتمثلة في المهارات الشخصية ( اتخاذ القرار- التواصل مع الآخرين- مهارة التفكير الابداعي) تمكنه من ولوج سوق العمل، كما وجدنا أن فئة الذكور والاناث مثلت عينة الدراسة بالتساوي وهو ما توصلت اليه الدراسات السابقة وهو عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس، التخصص، المعدل التراكمي، الحالة الاجتماعية، والمشاركة في مناشط الجامعة.

**خاتمة:**

في ختام هذه الدراسة الميدانية يتضح أن المقاولاتية آلية فعالة للاستثمار في مهارات الطالب الجامعي وذلك من خلال القرار الوزاري 1275 حيث لم يعد دورها يقتصر على النشاط الاقتصادي فحسب وانما أضحت وسيلة استراتيجية لإعادة تشكيل العلاقة بين الطالب والمؤسسة الجامعية التي تحول دورها من التلقين والتكوين التقليدي الى احتضان مختلف الأفكار الابداعية للطلبة وتحويلها إلى نماذج يمكن تطبيقها على أرض الواقع، إن ادماج المقاولاتية في الجامعة عن طريق القرار الوزاري 1275 جعل فكر الطالب يتحول من التفكير التقليدي (البحث عن الوظيفة) إلى التفكير الحديث(التفكير الريادي)،حيث أصبحت لديه القدرة على المبادرة المقاولاتية وتحويل أفكاره إلى ممارسة ميدانية.

ومن أبرز النتائج التي تم استخلاصها ما يلي:

-ساهمت المقاولاتية من خلال القرار الوزاري 1275 في استثمار مهارات الطالب الجامعي من خلال تحفيز مهارات النفكير الابداعي.

-تمكن المقاولاتية عن طريق القرار الوزاري من توجيه تفكير الطالب الجامعي نحو البحث عن الحلول المبتكرة.

-ساهم القرار 1275 في عرض أفكارهم الابداعية أمام الآخرين وهو ما يكسبهم ثقة في النفس وقدرتهم على الدفاع عن أفكارهم.

-السعي للبحث عن حلول لمختلف المشكلات الموجودة على مستوى الأسواق يتوقف على مدى اكتساب قدرة اقناع الآخرين بالأفكار الجديدة.

-البحث الدائم عن الفرص التي تساعد على تقديم خدمات مستقبلية يتجسد عن طريق سهولة التعامل مع الآخرين.

-ان المقاولاتية تخلق فرصا للاستثمار في مهارة تواصل الطالب مع الآخرين عن طريق القرار 1275 مما يساعدهم على بناء شبكة علاقات مهنية مما يسمح لهم مستقبلا بالاستفادة من مختلف الفرص المهنية.

**التوصيات:**

ولتثمين نتائج الدراسة نقترح جملة من التوصيات التالية:

-تثمين مهارات الطالب الجامعي وضرورة غرس الثقافة المقاولاتية في بداية مشواره الجامعي.

-تدريب الأساتذة والمؤطرين على مرافقة الطلبة في مشاريع ذات طابع ابداعي ومقاولاتي وضرورة القيام بعملية اشراف تشاركي.

-فتح نوادي تجمع الطلبة ذوي المهارات العالية والاستفادة منهم للترويج للفعل المقاولاتي.

-الاستثمار في مهارات الطالب الجامعي تساعد على تحقيق المنفعة العامة والعمل على المحافظة على الموارد الطبيعية.

-ربط مهارات الطالب الجامعي بمختلف المشكلات التي تنطوي عنها حلول ابداعية تساهم في تنمية المجتمع وتطويره.

-إدراج وحدات تعليمية تتعلق بالمقاولاتية، ادارة المخاطر والابتكار، الذكاء الاجتماعي في برامج التكوين الجامعي.

-خلق آليات متابعة وتقييم مستدامة للمشاريع المنبثقة عن القرار 1275من خلال عقد اتفاقيات وشراكات بين الجامعة ومختلف الفاعلين الاقتصاديين المحليين.

-ربط منظومة التوظيف بالمقاولاتية والقرار 1275 مما يبلور مبادرة الطلبة جزءا من استراتيجيات التنمية.

وفي الختام ارتأينا طرح التساؤل الاشكالي الذي يفتح آفاقا لدراسة جديدة، كيف يمكن الاستثمار في مهارات الطالب الجامعي لتعزيز قيم المواطنة وترسيخها؟.

*المراجع:*


- بن صديق ,ز .(2025) .قراءة سوسيواحصائية لواقع الصحة في الجزائر .*مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية*.1187-1171 ,
- بوردوسين ,ح & .,قرقيز ,م .(2023) .القرار الوزاري 1275وشهادة المؤسسة الناشئة وشهادة براءة الاختراع ودورهما في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين :دراسة ميدانية لعينة من طلبة الماستر بجامعة عباس لغرور خنشلة .*مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*.458-441 ,
- بولسان ,ف & .,كتفي ,ي .(2021) .بوصان، ف.، وكتفي، يمهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب الجامعي .، .*مجلة الجامع للدراسات النفسية والتربوية*.667-648 ,
- تواتي ,ح & .,عمراني ,أ .(2021) .إسهامات التكوين في تنمية المهارات الحياتية للطالب الجامعي :دراسة على طلبة علم النفس والأرطوفونيا بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم . .*مجلة الدراسات النفسية والتربوية*.194-160 ,

- داسة ,م .(2022) .*المقاولاتية وريادة الأعمال* .برج بوعريريج :الجزائر :دار الباحث للنشر والاشهار.
- العدوالي ,س & .,بليردوح ,ك .(2025) .الثقافة الصحية وعلاقتها بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي–دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة .*مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية*.230–204 ,
- الفاتح ,ي .2019 .(*مهارات التخطيط الجامعي الشخصي: الجزء الأول) مقدمات، منطلقات، إرشادات، اختبارات* . سلسلة إصدار جيل التميز.
- قراني ,ي .(2015) .مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية .*مجلة جامعة الملك عبد العزيزالآداب والعلوم الإنسانية*–147 , 190.

## المراجع باللغة الأجنبية:

- Ermal, L. (2018). *ENTREPRENEURSHIP AND ECONOMIC PERFORMANCE: INTERNATIONAL EVIDENCE A thesis submitted in partial fulfilment of the requirement of Staffordshire University for the degree of Doctor of Philosophy in Economics.* Staffordshire University.
- HIDER , F. (2018/2019). *La mobilisation des réseaux dans le processus de création de l'entreprise THÈSE EN VUE DE L'OBTENTION DU DIPLOME DEDOCTORAT.* sciences humaines et sociales: Université A. MIRA-BEJAIA.